

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

MAL

الله في أن يكون إسرائيل صادقاً وأميناً في العبادة، بالنظر إلى يوم الرب القائم.

ينجلي القلب الرعوي لملachi في وعظه: حيث يبدأ وينتهي برسالة تشجيع (4:2؛ 1:2).

كاتب السفر

لا يذكر سفر ملاخي شيئاً عن كاتبه، لكن يفترض أن النبي ملاخي كتب عطاته بذلك بحسب البيان المذكور في 1:1 ("الرسالة التي أعطاها آر بي... عبر النبي ملاخي"). لا نعرف شيئاً عن ملاخي خارج هذا السفر؛ حتى في داخله، فإن المعلومات البيوغرافية الوحيدة المقدمة هي أنه كاننبياً (1:1).

تاريخ الكتابة

على عكس العديد من الأسفار النبوية الأخرى، لا يحتوي سفر ملاخي على صيغة تاريخية تربط رسالة النبي بحكم ملك معين (مثل صفتنا، حج 1:1؛ زك 1:1). إن لغة ملاخي مشابهة للغة حجي وزكرياء 1:1، وبعدو من المحتمل أن ملاخي كان معاصراً لهذين النبيين ولكن في وقت لاحق نوعاً ما. من المحتمل (وإن لم يكن مؤكد) أن المعركة بين الفرس واليونانيين في ماراثون (حوالي 490 قبل الميلاد) أدت إلى نبوة ملاخي. ربما فسر النبي الصراع الهائل بين الشرق والغرب تحسيناً جزئياً لتنتهي حجي بأن الله كان على وشك "أن يهز السماوات والأرض" و"يطيح بالعرش الملكي" (حج 2:21). من الممكن أيضاً أن يكون ملاخي قد كتب في وقت لاحق في القرن الرابع قبل الميلاد.

نوع الأدب

يشبه التكوين الأدبي لنبوءات ملاخي الإجراءات القانونية أو الخطب القضائية والمناظرات. تضع المناظرة المُتحدث في مواجهة مُستمعيه في حوار جذلي. في ملاخي، تتميز المناظرة عادةً بـ (1) إعلان حقيقة من قبل النبي، (2) دحض المُستمعين بصيغة سؤال، (3) إجابة النبي على دحض المُستمعين بإعادة صياغة فرضيته الأولية، و(4) تقدير ألة إضافية داعمة. تكون النتيجة المرجوة في الدعوى من النمط العهدى وفي المناظرة إسكات المعارض عن طريق إزالة جميع أسس الجدال. سبب هذا الأسلوب البلاغي، سؤالـ وـمناقشة جليلة، ظهور طريقة العرض المعتمدة على الحوار التي استخدمتها المدارس الربانية اليهودية لاحظاً انظر أيضاً طريقة تعليم يسوع في متى 22:5-21، 28-27: ("قد... سمعتم... أما أنا فاقول").

المعنى والرسالة

يهدف ملاخي إلى تشجيع الناس على الالتزام بخطبة الله. يُركز وعظ ملاخي على الاهتمام الأساسي بالعهد الذي أنسى العلاقة بين الله وإسرائيل وما يتربت على ذلك من التزامات ومسؤوليات.

سفر ملاخي

كان ملاخي خدمة متعددة الجوانب. كراع مُرهف الحس، قدّم ملاخي محبة الله لشعب فاقد الرجاء. كلاهوتي حكيم، وجّه شعب يهودا نحو العقيدة الأساسية التي أبرزت طبيعة الله. كنبي صارم، وبّخ ملاخي الكهنة الفاسدين وحّرّ من دينونة الله. كمرشد روحي، دعا شعبه إلى عبادة أكثر إخلاصاً وتحداهم للعيش وفقاً للمعايير الأخلاقية لعهد الله. يوصل ملاخي لإسرائيل كلمة الله التي هي بسيطة لكن ضرورية: "أحببتكم" (1:2).

أحداث وخلفية السفر

كتب ملاخي إلى اليهود في مقاطعة يهودا الفارسية، ربما خلال حكم الملك داريوس الأول، ملك فارس (486-521 قبل الميلاد). كان المنفيون اليهود العادون من بابل قد استقروا مؤخراً في يهودا، وانضموا إلى آخرين لم يرّحوا.

في الوقت الذي وعظ فيه ملاخي، كان الهيكل قد أعيد بناءه، لكنه كان ضعيفاً مقارنة بهيكل سليمان. كان الكهنة واللاويون أصحاب النفوذ في يهودا ومع ذلك كانت العبادة في الهيكل في حالة بُرئٍ لها. كان الكهنة اللاطبلون في الواقع يفرون الناس إلى الخطبية بدلاً من إخراجهم منها. كان المصلون يقْرُّبون حيوانات ربيئة نباتٍ ويهملون متطلبات الله من العشور والتقويمات. بدأ آمال حجي وزكرياء سلالة داود من خلال زربابل وكأنها سراب.

واجه ملاخي شعباً يميل إلى الشكوك الدينية والسياسية وخيبة الأمل الروحية. كانوا يتوقعون الأزدهار (حج 2:7، 19-18)، وملكاً من نسل داود (حز 34:13، 24-23)، والهد الجيد الموعود من خلال إرميا (إر 31:23، 34-31)، لكنهم لم يشهدوا أيّاً من هذه الأمور. في نظر الكثريين، بدا الله وكأنه خذل شعبه.

الخلاصة

يقدم ملاخي لاهوتاً موجزاً عن الله يهدف إلى تصحيح التفكير الخاطئ - عن شعب يهودا بشأن علاقتهم العهدية بالرب. يُقدم ملاخي أطروحته أن الله يحب إسرائيل (1:2) - في رسالته الأولى (5:1-12). ثم ينقش النبي هذه الأطروحة مع مُستمعيه في الرسائل الخمس التالية. تؤكد الرسالة الثانية (2:9-1:6)، الموجهة خصيصاً إلى الكهنة واللاويون الذين يخدمون في الهيكل الثاني، أنَّ الله هو الرب والأب لكل إسرائيل ويستحق العبادة الحقيقة. تشمل الرسالة الثالثة (16-2:10) دلالات محبة الله في العلاقات الإنسانية، خاصة الزواج. ثيرز الرسالة الرابعة عدالة الله وتناسد الصدق في الكلام والأعمال وتسعى (2:17-3:5) نحو تحقيق اهتمام اجتماعي حقيقي. توکد الرسالة الخامسة (12-3:6) على أمانة الله لكلمته وتدعى إسرائيل إلى أمانة مماثلة في العبادة، خاصة في تقديم العشور والقرابين. تكرر الرسالة النهاية (4:3-3:13) رغبة

تناول ثلث من رسائل ملاхи أهمية العلاقات الصحيحة. يطرح النبي فرضية أن المعرفة الصحيحة ضرورية للحفاظ على العلاقات السليمة. يتناول العلاقات الصحيحة في الزواج من خلال التنديد بالطلاق وتشجيع الوفاء بعهد الزواج. كما يتناول العلاقات الصحيحة في المجتمع عموماً من خلال التركيز على الصدق والتزاهة في ضوء شخصية الله.

يدعو ملاхи شعب الله للعودة إلى فهم صحيح الله بصفته أباً وسيداً لإسرائيل، وبصفته إله العهد. يحث ملاхи على العودة إلى العبادة الصحيحة من خلال المشاركة بنزاهة في ذيائع الهيكل، كما يشجع ملاхи على تقديم العطاء المناسب لله، الذي يكون كريماً وسخياً في استجابته لأولئك المخلصين له.